Folders
Junk
Drafts (5)
Sent
Deleted (9)
Received Messages (3)
New folder

Quick views
Flagged
Office docs
Photos
New category

Messenger
2 invitations
Search contacts
No friends are online.
Sign out of Messenger

Home
Contacts
Calendar

Messenger™ احصل على على هاتفك الجوال.

الحل الجذرى للمشاحنات المتكررة بين المسلمين والمسيحيين فى مصر

Back to messages

Mohammad Salem 5/9/2011
To القوات المسلحة المصرية, mod@afmic.gov.eg
Reply

From: **Mohammad Salem** (mszsalem@hotmail.com)
Sent: Monday, May 09, 2011 12:34:04 AM
To: القوات المسلحة المصرية (mmc@afmic.gov.eg); mod@afmic.gov.eg

١. تمثل أحداثُ العنف بين المسلمين والمسيحيين التى إجتاحت بعضَ أحياء (إمبابةٍ) بالأمس والتى بلغت ذروتها بالشروع فى حرق كنيستين ومقتل وإصابة العشرات والمئات من الجانبين ذروةً لموجةٍ عاتِيَة أخرى من موجات التربُّص المُتبادَل التى تكررت وتتكرر كثيراً وستظل كذلك طالما ظلت أسبابُها قائمةً دون مواجهة رادِعَة وشامِلة تجتثها من جذورها.

٢. لا تمثل هذه الأحداث رُغم وصفِها بهذا الوصف من قِبَلْ الإعلام السفيه والكتابِ الجاهلين أو المُغرِضين أحداثاً طائفية ويجب الإنتباه لهذا الأمر والتنبيه عليه. فالأحداث الطائفية تتمثل مثلاً فى محاولة منع المسيحيين من الصلاة فى كنائسهم أو منع المسيحيات من تعليق الصلبان فى أعناقهن أو غير ذلك من مظاهر الإعتداء المُحرمَة على **حرية العقيدة وحرية العبادة التى يكفلها الإسلام لجميع البشر على إختلاف أديانهم وعقائدهم والتى يجب أن تحميها الدولة وتضمنها بغير تهاوُن أو تقاعُس**. أما تفجُّر الأحداث على هذا النحو بسبب إختطاف سيدة فهو أمرٌ قابل بل وأكيد الحدوث لو تكرر سببُه فى أى مكان فى مصر بغض النظر عن ديانة الخاطِفين أو المختَطفين.

٣. يكشف التحليل المُتمعِنْ لأسباب تكرار هذه الظاهرة الخطيرة التى تُنذِر بعواقب وخيمة ما لم يتم التصدى لها وإقتلاعها من جذورها عن **سببين رئِيسيين** لا ثالث لهما وهما ما يشيع عن **قيام الكنائس والأَدْيرَة بإحتجاز المسيحيات اللاتى يعتنقن الإسلام رغما عن إرادتهن** وما يشيع عن **وجود أسلحة وذخائر بالأديرة والكنائس**. ورغم وجود الكثير من الظواهر التى تمثل قرائن على هذه الشائعات وما تمثله من أخطارٍ داهمة على أمن الوطن وأمن المواطنين المسيحيين منهم قبل المسلمين فلم يتم إتخاذ أى إجراءات من قِبَل الدولة للتحقيق فى هذه الشائعات والإستوثاق من مدى صدقِها رغم أنها تهدمِ أحد أهم أسُس البنيان الإجتماعى للمصريين والبنيان السياسى للدولة المصرية. فإحتجاز أى إنسان رُغماً عن إرادته جريمة تستحق الإعدام أيا ما كان مرتكبُها أو مرتكبوها. وتخزين الأسلحة بأى مكان من قِبَل أى طائفة دينية أو سياسية أيا ما كان إنتماؤها جريمة أشد وأنكى ترقى إلى مرتبة الخيانة العظمى للوطن ولا تستحق بدورها غير عقوبة الإعدام لكل من يتورط فى إرتكابها.

٤. لا يشكل حل هاتين المشكلتين معضلة كبرى أو صُغرَى إذا ما تم مواجهتُهما بسلطة القانون. ويتمثل الحل الجذرى لهما فى قرارٍ عاجل يصدر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتشكيل عدة **لجان قضائية مدنية عسكرية** ـ مائة لجنة مثلاً للإنتهاء من هذه المهمة فى أسرع وقتٍ ممكن ـ تتشكل كل لجنة منها من **ثلاثة من القضاة أحدهم مسيحى الديانة** و**ثلاثة من أعضاء مجلس حقوق الإنسان أحدهم مسيحى الديانة** و**ثلاثة من الضباط العاملين بالقوات المسلحة أحدهم مسيحى الديانة** و**فصيلةٍ واحدة من المشاة**. ويتم توزيع هذه اللجان على جميع الكنائس والأديرةِ والأبنية الكنسية أيا كانت أنشطتها فى جميع أنحاء الوطن وتحديد إختصاصاتها بحيث تقوم بمهمة التحقُق من شائعة وجود أسلحة أيا كان نوعها أو ذخائر أيا كانت طبيعتها بداخل الأماكن بالتفتيش عليها وكذلك التحقق من وجود أى مسلمات كن مسيحيات وإعتنقن الإسلام محتجزات بداخل هذه الأماكن رُغماً عن إرادتهن.

٥. يتم متابعَة عمل هذه اللجان ويتم نشرُ نتائج أعمالها علانيةً لنضعَ بذلك **نهايةً أخيرة غير قابلة للتشكيك أو الطعن أو التكذيب** ونقتلع **جذور أسباب الإحتكاكات والمشاحنات والخلافات بين المسلمين والمسيحيين من أبناء الوطن الواحد**. على أن يتبع هذا العمل سن قانون رادع يعاقب بالإعدام كلٍ من تسول له نفسُه الإعتداء على حريةِ العقيدة أو العبادة أو التآمُر على مصالح الوطن فُرادَى أو جماعيا بأى أعمال تخريبية تشمل التخزين المُجرم للأسلحة أيا كان نوعها والذخائر أيا كانت طبيعتها فى أى مكان من الوطن.

٦. نظراً لما قد تكشف عنه أعمالُ هذه اللجان من نتائج ربما يِكون من الأوفق تجنُّبها وتوقيها قبل كشفها وأيضاً تلافياً لما قد تتسبب فيه هذه النتائج منٍ تداعيات لا حاجةَ للوطن لها فى هذه الفترة العصيبة من تاريخه فإننى أقترح إعطاءَ الكنيسة الأرثوذكسية فسحة من الوقت ـ ثلاثة أيام ـ تقوم فيه بإطلاق سِراح أى مسلماتٍ كن مسيحيات وإعتنقن الإسلام قد يكُن موجودات بأى منشآت تابعة للكنيسة وتقوم فيه أيضاً بتسليم أى أسلحة أو ذخائر قد تكون موجودة بأى أبنية تابعةٍ لها إلى لجنةٍ عسكرية تشكلها القوات المسلحة المصرية لهذا الغرض.

٧. أرجو ألا نتوانى فى إتخاذ هذه الإجراءاتٍ ومواجهة هذه الأخطار الداهِمَة على وحدة الوطن بأقصى درجات الرَدْع والصرامَة لنطوى بذلك صفحةً بغيضة من تاريخنا المعاصِر الذى يجب أن ٍنوجه أقصى جهودِنا وإمكانياتِنا لتخطى تحدياتِه العديدة والجسيمة وإلا تخطانا الزمان لتضيع علينا جميعاً فرصة نادرة للنهضة والتقدُّم أتاحتها لنا تضحياتُ نبيلة لشهداء الثورة الأبرار من العار علينا أن نهدرها هباءاً. والله الموفق.

Dr. Mohammad Saad Zaghloul Salem
Professor Of Medical Genetics
Faculty Of Medicine, Ain-Shams University
Cairo, Egypt
Phone : 0125874345
https://sites.google.com/site/mszsalem/

د. محمد سعد زغلول سالم
أستاذ الوراثة الطبية ـ كلية طب جامعة عين شمس
الحيوية عضو لجنة الهندسة الوراثية والتكنولوجيا
والتكنولوجيا المجلس القومى للتعليم والبحث العلمى
المجالس القومية المتخصصة